موقف

لـم يَعُـدْ في عـالمي مـا أرغبُـهْ ... لا ولا مـن أهلـه مـن أرهبُـهْ

هـانت الدنيـا لنفسـي عندمـا ... أرخصتْ مـا عـزَّ فيهـا مطلبُـهْ

ملعبـي رحْبـاً غـدا في أفقهـا ... ولكـم ضـاق قديمـاً أرحَبُـهْ!

هكـذا الدنيـا لمـن يرغبهـا ... كـلُّ مـا يُطلَـبُ منهـا تحجبُـهْ

وإذا أرخصتَهـا زهـداً بهـا ... نلتَ منهـا فـوق مـا قـد تطلبُـهْ

❖❖❖

يـا أخـا الدنيـا ويـا عبـد الهـوى ... أنـت مَـن ضـاق عليهـا ملعبُـهْ

عشتَ للحقـد، ومـا الحقـد سـوى ... موقـد أنـتَ عليـه حطبُـهْ

ليـس مَـن يركـب دنيـاه كمـن ... هـان فيهـا للدنايـا مركبُـهْ

تنقضـي الدنيـا ، ولـن يبقـى غـدا ... غـيرُ مـا للحـق عشـنا نكتُبُـهْ

والـذي يجديـك منهـا موقـفٌ ... عشـت فيمـا بعدهـا تحتسـبُهْ

عفـوَ دنيـا لـم أجـدْ مـن أرهبُـهْ ... مـن بنيهـا، لا ولا مـا أرغبـهْ